

كأس الخليج العربي
THE GULF CUP

بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 21» في البحرين من 5-18 يناير 2013



الإمارات والعراق.. «منو يشيل الكأس»؟



يونس محمود يأمل في قيادة العراق للظفر بالكأس



لاعبو الإمارات يسعون لمواصلة الأفراح واحراز اللقب الثاني (الأزرق:كوم)

الهجومية، امام منتخب البحرين صاحب الارض والجمهور في نصف النهائي، فبعد ان تقدم عبر يونس محمود، تحمل ضغطا كبيرا وحجمات بالجملة لتتهنئ شباك الحارس نور صبري للمرة الاولى في البطولة. وكشف الشوط الثاني هبوط مستنوى لللياقة البدنية عند العراقيين، والتي قد تلعب دورا اليوم امام الامارات وذلك بعد ان خاضوا شوطين اضافيين، ثم ركزت تدريج حملتهم الى النهائي بعد تألق نور صبري في صد وكلتين وتصديه لتنفيذ الركلة الخامسة حيث نجح بوضع الكرة في شباك حارس البحرين سيد محمد جعفر.

وكما هي حال المنتخب الاماراتي، فسان العراقيين يمتلكون جيلا واعدا من اللاعبين امثال احمد ابراهيم وعلي عدنان كاظم واهمد ياسين وهمام طارق وحمادي احمد، هذا فضلا عن الحارس نور صبري والمهاجم يونس رحيمه وغيرهم.

الدور الاول في مجموعة ضمت منتخبي كبريين هما الكويتي والسعودي، فضلا عن المنتخب اليمني حديث العهد في دورات الخليج والمتواضع الطموح حتى الان. كانت البداية مع «الاخضر» بقيادة المدرب الهولندي فرانسك ريكارد الذي اقبل من منصبه امس الاول الاربعاء، فعرف حكيم شاكر كيف يظهر مستوى لاعبيه الذين كانوا الافضل في الانتشار والسيطرة على المجريات وخرجوا بهدفين نظيفين.

اعادت المباراة الثانية مع الكويت ذكريات قديمة بين المنتخبين، لكن العراقيين اكدوا تفوقهم بهدف وحيد ضمنوا به التأهل الى دور الاربعة، وفي المباراة الثالثة مع اليمن اضافوا الفوز الثالث بهدفين دون رد، ليؤكدوا الترشحات التي اهلقتهم مع الاماراتيين في المباراة النهائية.

وخلافا للدور الاول، لم يقدم منتخب «اسود الرافدين» المستوى المطلوب، على الاقل من الناحية

في الدقيقة قبل الاخيرة، مانحا فرقه بطاقة التأهل الى المباراة النهائية. نال الجيل الاماراتي المدبج من الجميع، وما قدمه حتى الان يؤكد انه قدرة على تادية الاساليب فوق المنتخب الخليجية في اي لحظة كالمهاجمين النهائي. وراح مهدي علي العبد من اللاعبين الاساسيين ومنح الفرصة لآخرين لخوض المباراة الثالثة امام عمان، فكانوا على قدر المسؤولية ايضا ليخرج المنتخب بالعلامة الكاملة بعد هدفين لاهمد خليل.

وارتفعت وتيرة الضغط الاعلامي والجماهيري في دور الاربعة بمواجهة من العيار الثقيل بين الامارات والكويت، مع وجود نحو 7 الاف اماراتي حضروا الى المنامة عبر الطائرات التي وضعت تحت تصرف الجماهير، وايضا عبر البر.

ادى المنتخب الاماراتي جيدا امام «الازرق» الكويتي صاحب اللقب العشرة في البطولة، وكان المبادر الى الهجوم واحكم سيطرته شبه التامة على المجريات مهذرا العديد من الفرص، الى ان خطف احمد خليل هدفا قاتلا اثر تمريرة عرضية

على الكرة وبناء الهجمات، لكنهم عرفوا طريقهم الى الفوز 2-1 وحجزوا اولي بطاقات التأهل الى نصف النهائي. وراح مهدي علي العبد من اللاعبين الاساسيين ومنح الفرصة لآخرين لخوض المباراة الثالثة امام عمان، فكانوا على قدر المسؤولية ايضا ليخرج المنتخب بالعلامة الكاملة بعد هدفين لاهمد خليل.

وارتفعت وتيرة الضغط الاعلامي والجماهيري في دور الاربعة بمواجهة من العيار الثقيل بين الامارات والكويت، مع وجود نحو 7 الاف اماراتي حضروا الى المنامة عبر الطائرات التي وضعت تحت تصرف الجماهير، وايضا عبر البر. ادى المنتخب الاماراتي جيدا امام «الازرق» الكويتي صاحب اللقب العشرة في البطولة، وكان المبادر الى الهجوم واحكم سيطرته شبه التامة على المجريات مهذرا العديد من الفرص، الى ان خطف احمد خليل هدفا قاتلا اثر تمريرة عرضية

في الاخرق والتسديد او في تخطي اي لاعب منافس، ما يجعله الورقة الراحبة في صفوف «الابيض». ويحظى المدرب مهدي علي ايضا بلاعبين قادرين على تحويل مجرى المباراة في اي لحظة كالمهاجمين العراقي الى اسناد المهمة اليه بعد الاستقالة المفاجئة للبرازيلي زيكو. وظفر بلقب كأس الخليج مرة واحدة على ارضه عام 2007، في حين توج المنتخب العراقي 3 مرات لكن في الحقبة القديمة للدورة أعوام 1979 و 1984 و 1988 بقيادة مدرب محلي هو الراحل عمو بابا.

ولم يلتق المنتخبان إلا في سبع مباريات في دورات الخليج، ففاز العراق مرتين وتعادلا 5 مرات. «الابيض» الساحر

وقدم منتخب الامارات افضل العروض الفنية في البطولة حتى الان، بفضل انسجام لاعبيه ومهارتهم وخصوصا عمر عبدالرحمن، مارادونا الخليج، الذي يتعامل مع الكرة بشكل راق جدا ان كان في التميرير او

والمنتخب الاولمبي، والعراقي حكيم شاكر القادم من انجاز المركز الثاني اسبويبا مع منتخب شباب العراق الذي امله للمشاركة في بطولة العالم، ما دفع بالاتحاد العراقي الى اسناد المهمة اليه بعد الاستقالة المفاجئة للبرازيلي زيكو. وظفر بلقب كأس الخليج مرة واحدة على ارضه عام 2007، في حين توج المنتخب العراقي 3 مرات لكن في الحقبة القديمة للدورة أعوام 1979 و 1984 و 1988 بقيادة مدرب محلي هو الراحل عمو بابا.

ولم يلتق المنتخبان إلا في سبع مباريات في دورات الخليج، ففاز العراق مرتين وتعادلا 5 مرات. «الابيض» الساحر

وقدم منتخب الامارات افضل العروض الفنية في البطولة حتى الان، بفضل انسجام لاعبيه ومهارتهم وخصوصا عمر عبدالرحمن، مارادونا الخليج، الذي يتعامل مع الكرة بشكل راق جدا ان كان في التميرير او



الثالثة رياضة - الساعة 7 مساء

تسدل دورة كأس الخليج الحالية اليوم الستار على نسختها الحادية والعشرين التي تستضيفها البحرين منذ الخامس من الشهر الجاري، وتتحه الانتظار الى مباراة نهائية مثالية بين منتخبي الامارات والعراق اللذين لفتا الانتظار منذ البداية وتصدرا دائرة الترشحات للقب. ولم يكن المسار الذي خاضه كل من المنتخبين للوصول الى المباراة النهائية سهلا على الاطلاق بوجود مجموعتين قويتين كان يصعب التكهّن بهوية المتاهلين منهنما الى الدور نصف النهائي.

ولكن «الابيض» الاماراتي ومنتخب «اسود الرافدين» العراقي كانا محط الانتظار في هذه الدورة منذ الجولة الاولى، فقدموا الى الكرة الخليجية اسماء جديدة تعد بمستقبل باهر، واداء فنيا جيدا منحهما علامات التفوق على الاخرين بوضوح. كل هذا بقيادة مديريين وطنيين، الاماراتي مهدي علي صاحب الانجازات الكبيرة مع نفس الجيل من اللاعبين في منتخب الشباب

جسر جوي لنقل جماهير الإمارات

أكد مدير العلاقات العامة في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم عبدالقادر حسن وضع 23 طائرة في تصرف جماهير المنتخب الاول الذي يلتقي العراق اليوم في المباراة النهائية. وكانت مباراة الإمارات مع الكويت في نصف النهائي الثلاثة الماضي شهدت تسيير 21 طائرة الى المنامة، ومع الشعور بقدرة «الابيض» على نيل لقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه، فإن عدد الطائرات المغادرة الجمعة مرشح ليصل الى الضعف. ووصل عدد الطائرات التي أعلن حكام امارات وشيوخ ورجال اعمال تسييرها الى المنامة قبل يومين الى 23 طائرة، ومن المتوقع ان يزداد العدد قبل يوم من النهائي بالنظر الى الاقبال الجماهيري الكبير على حضور المباراة، وتسيطر حتى نهائي خليجي 21 بشكل كبير على الشارع الاماراتي، بعد النتائج الالفة التي حققها المنتخب الذي يطلق عليه «فريق الاحلام» والذي سبق له ان فاز لاعبوه بكأس آسيا للشباب 2008 في الدمام وبفضية اسيا 2010 والتمهل الى اولمبياد لندن 2012 للمرة الاولى في تاريخ الكرة الاماراتية. ونساق رجال الاعمال على دعم المنتخب الاماراتي وتم الاعلان عن اهداء سيارة «رينج روفر» موديل 2013 الى احمد خليل صاحب هدف الفوز على الكويت، كما وعد آخرون بمكافآت غير مسبوقه في حال احراز اللقب، كما خصصت إحدى الشركات 41 الف درهم هدية لمن يحرز لقب افضل لاعب في النهائي اليوم.



الكأس لـ «ذياب عوانة»!

حتما سيحضر، هناك الى استاد الوطني في المنامة، فمتهل لا يفوت المناسبات الكبيرة كنهائي كأس الخليج، سيحضر مرتديا الابيض، اللون الذي يعشقه، وهو الذي عاش مرتديا اياه ومات به ايضا، سيفق في وسط الملعب ولكن هذه المرة لن يوزع الكرات على زملائه بل سيوزع عليهم الحماس كلما مر اسمه عليهم. كل هجمة ضائعة للإمارات في البطولة كان ينقصها مسة ذياب عوانة لكي تكتمل، وكل تمريرة مررها عمر عبدالرحمن في مكان خال من الملعب كان ذياب يقف هناك، وكل مباراة لم يسجل بها احمد خليل كان ينتظر ان يصنع له ذياب فرصة، وكلما فكر مهدي علي بتبديل كان ذياب اول من يخطر في باله، حتى حمدان الكمالي عند كل فوز كان يبحث عن صديقه ذياب كي يعانقه، هو كان جزءا منهم تقاسم معهم كل اوقات الفرح ثم ان حققوا معا كأس الخليج للشباب وكأس آسيا للشباب وكأس الخليج للمنتخبات الاولمبية وفضية دورة الالعاب الآسيوية والوصول لربع نهائي كأس العالم للشباب في 2009. وذياب لم يبن علاقة مع الجمهور الاماراتي من اول لسة للكرة فقط، هو وحد ذاته حالة خاصة يجب ان يقف عندها كل لاعبي الكرة في الخليج، فكيف لفتي أطفئ

البطولة التي حققتموها سابقا وأنتم صغار. يقول باولو كويلو: «الم أمس هو قوة اليوم، والم أمس لزملاء عوانة بفرقة هو سر قوتهم اليوم في المباراة النهائية متى عقدوا العزم على ان يلبسوا روحه المبدئية الذهبية للبطولة، فمثل ذياب يستحق ان تلعب هذه الليلة الكبيرة من اجله، وان تهدي كأس البطولة من اجله ايضا.

● عبدالله العنزي

لبناء مسجد بدلا من الانجرار نحو بلخ الكماليات كعظم اللاعبين الشباب المحترفين في مثل سنه. ذياب عوانة.. يا من كنت كريما في اهداء المومع للإمارات عند فوزك وعند موتك، مازال قميصك معلقا في غرفة ملابس منتخب الإمارات، قل لي بربك.. هل تقوى روحك على الا تحضر الليلة وأنت الذي اعتدت ان تتواجد كلما كان هناك منصة للتتويج؟ فها قد آن الأوان لزملائك ان يلعبوا نهائي

نور عينيه وهو في سن 21 عاما فقط أنه لا يزال حاضرا عند الجماهير الاماراتية الى الآن رغم مرور أكثر من عام على وفاته؟ فتقدم يستقطعون وقتا من فرح فوز منتخب بلادهم لكي يستنكروه ويترحموا عليه، فتلك العلاقة ابعد من ان تكون للاعب موهوب بل لشاب كان ولا يزال مثلا أعلى باحترامه لموهبته وأخلاقه الرفيعة، وهو الذي استقطع جزءا من راتبه الاحترافي من ناديه بني ياس